Araştırmaları Merkezi

دراسات في الاجتماع الديني

الكتاب الأول

علم الاجتماع الديني

تأليف

دكتورة سامية مصطفى الخشاب

أستاذ ورئيس قسم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة القاهرة

HAS. D

الطبعة الثانية (مزيدة)

١٩٩٣

الطبعة الأولى : ١٩٨٨ م

الناشر : دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة ج. م. ع.

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً وَلاَ تكُونَنَّ مِنَ المُشْرِكِينَ)

صدق اللّه العظيم

(يونس الآية : ١٠٥)

محتويات الكتاب

صفحة

تقديم بقلم الأستاذ الدكتور / فاروق محمد العادلى ١١

مقدمة الطبعة الأولى ١٥

الفصل الأول: تحديد مفهوم الدين:

أولاً : التعريفات المتعلقة بجوهر الدين ٢٣

ثانياً : التعريف الوظيفى ٢٦

ثالثاً التعريف الرمزى ٢٧

الفصل الثانى: مناهج البحث فى علم الاجتماع الدينى:

أولاً : المنهج التاريخى ٣٣

ثانياً : منهج المقارنة الثقافية أو الحضارية ٣٦

ثالثاً : المنهج التجريبى ٤١

رابعا : المسح الاجتماعى ٤٥

خامساً : المنهج الاحصائى ٤٨

الفصل الثالث: الاتجاهات النظرية ودراسة الدين:

أولاً : اتجاه الوضعية العقلانية ٥١

• دور كايم ٥٦

• ماكس ڤيبر ٥٨

ثانياً: الاتجاه الانثربولوچى
• مالينوفسكى ٦١
• راد كليف براون ٦٤
ثالثاً : الاتجاه النفسى ٦٥

الفصل الرابع : دور الدين فى المجتمع
أولاً : الوظيفية والتحليل البنائى الوظيفى ٧٩
• وظائف الدين ٨٤
• العلماء الوظيفيون ودراسة الدين ٩٥
– بارسونز ٩٥
– بيلا ٩٧
– أودى ٩٨
ثانياً : الصراع والدين ١٠٤
• الدين والمجتمع والصراع : رؤية تاريخية ١٠٤
• الدين والتوتر الاجتماعى ١٠٨
• الصراع داخل الجماعات الدينية ١١٠
• الصراع الدينى مصدر للتغير ١١١

الفصل الخامس: الدين والنظم الاجتماعية
أولاً : الدين والسياسة ١١٥
ثانيا : الدين والاقتصاد ١٢٨
ثالثاً : الدين والطبقات ١٣٦

الفصل السادس : الدين فى المجتمع المعاصر
رؤية تحليلية للتيارات الجارية
أولاً : العلمانية وأثرها على الدين ١٤٩
ثانياً : التيارات الجارية وموقفها من الدين ١٥٨
١ – انحسار الدين فى المجتمعات الغربية ١٥٨
٢ – الأشكال البديلة للدين ١٦١
• الدين المدنى ١٦١
• الأديان المستترة ١٦٧
• الحركات شبه الدينية ١٧٠
ثالثاً : الدين والمجتمع : تفاعل مستمر ١٧٣

الفصل السابع : الدين والمجتمع المصرى المعاصر

تقديم

بقلم

الأستاذ الدكتور فاروق محمد العادلى

أثبتت التجارب – بما لا يدع مجالاً للشك – أن الدين فى مجتمعات العالم الثالث المسلمة بصفة خاصة، هو أحد الجسور الصلبة التى يمكن أن تنهض عليها عمليات التحديث والتنمية. وهذا يعنى أن عمليات التحديث والتنمية فى هذه المجتمعات لا يمكن أن تنفصل بحال من الأحوال عن نسق القيم الدينية، وإلاَّ باءت بفشل ذريع نظراً لارتباط الدين بصلب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فى هذه المجتمعات. هذا من ناحية؛ ومن ناحية أخرى فإن الدين كظاهرة اجتماعية ملازمة لنشأة وقيام أى مجتمع إنسانى، وباعتباره أحد الجوانب الهامة فى حياة كل من الفرد والمجتمع والثقافة الذى يمثل كل منها نسقاً متفاعلاً مع الآخر : نسق الشخصية، والنسق الاجتماعى، ونسق القيم والمعانى الرمزية على التوالى، يؤدى ويحافظ باستمرار على تكامل بناء المجتمع ونظمه، إضافة إلى تحقيق الوحدة النفسية للأفراد وبلورة وتشكيل حياة الناس.

لهذا يُسعدنى حقيقة أن أقدم هذا الكتاب الجاد الذى أقدمت على تأليفه الدكتورة سامية مصطفى الخشاب أستاذة علم الاجتماع المساعدة فى القسم، ليكون إضافة هامة إلى تراث علم الاجتماع من أجل دعم معالم علم الاجتماع الدينى فى مصر وفى الوطن العربى، حيث أصبحت هذه المادة من أهم المواد التى تدرس فى أقسام الاجتماع فى الوقت الحاضر. ودائماً ما تتخير الدكتورة سامية الكتابة فى موضوعات جادة وهامة. وقد بدأت طريقها على درب الدراسات العليا، حيث درست لدرجة الماجستير مفهوم التوازن فى علم الاجتماع، ثم قامت بدراسة التنبؤ فى علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق فى بحثها لدرجة الدكتوراه، ثم قدمت بحوثاً ومؤلفات هامة أتاحت لها – عن جدارة – الترقية إلى درجة أستاذة مساعدة بالقسم.